

# ١٤١. تهذيب تفسير البغوي - سورة النجم، ٤٢-٢٦ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الانسان ما تمنى - [00:00:00](#)  
جزاك الله خير قال تعالى ام للانسان ما تمنى؟ ايظن الكافر ان له ما يتمنى ويشتهي من شفاعاة الاصنام الانسان الف ولام هنا ليس المقصود بها العموم انما المقصود بها ماذا على هذا التفسير؟ جنس جنس الكافر. نعم المقصود بها الكافر. ان الانسان ليس كل انسان الا المقصود بها الكافر - [00:00:28](#)

نعم ام للانسان ما تمنى فله الاخرة والاولى بعض مفسرين يقولون ام للانسان ما تمنى يشمل كل انسان يشمل كل انسان. طب ما التمني الذي ذكره الله عز وجل ان شمل كل انسان. نعم - [00:01:09](#)  
نعم ان الامر ليس بالاماني ليس بامانيكم ولا امني اهل الكتاب. ليس بامانيكم ولا امني اهل كتاب ان تدخلوا الجنة. شهادة الاماني يكون شيء مستحب ان لم يمكن او طلب الشيء المستحيل او الصعب او الصعب بحدوثه. المستحيل او الصعب حدوثه - [00:01:34](#)  
فله الاخرة طولا. ليس كما ظن الكافر وتمنى. بل لله الاخرة والاولى لا يملك احد فيهما شيئا الا باذنه. اذا ما المناسبة بين هذه الاية فله الاخرة والاولى بعد ان الانسان ما تمنى ما المناسبة - [00:01:51](#)

انه لو قلت انه يتمنى ما يشتهيه من الخير. نعم. فمعنى ذلك انه مالك. فالله رد عليه. قال فله الاخرة والاولى نعم يمنع من يشاء ويعطي من يشاء. فالامر بيده وحده لا كما يتمنى الانسان. نعم - [00:02:09](#)  
وكم من ملك في السماوات ممن يعبدهم هؤلاء الكفار ويرجون شفاعتهم عند الله لا تغني شفاعتهم اي لا تنفع شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى اذا في الاول ابطل الله عز وجل عبادة الاصنام. ثم ابطل عبادة الملائكة. وكم من ملك؟ كم تدل على ماذا؟ خبرية - [00:02:30](#)

نعم كمل ملك في السماوات ممن يعبدهم هؤلاء الكفار ويرجون شفاعته عند الله. لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله في الشفاعة لمن يشاء ويرضوا اي من اهل التوحيد - [00:03:05](#)  
نعم طبعا ابني الكوني والشرعي. نعم. للعبد ان يشفع له ان لا يشفع ان ينفق وزنه. لا لان الله لو اذن له لابد. هذا ابن كوني فلا بد ان يشفع. نعم. كما قال من ذا الذي يشفع عنده الا بيبى ولا ترفع الشفاعة عنده - [00:03:31](#)  
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى لماذا سموا الملائكة تسمية الانثى تاء الموجودة. نعم يذهبون الملائكة بنات الله. يزعمون ان الملائكة بنات الله عز وجل نعم هم قالوا نحن لا نعبد الاصنام. ولكن نعبد الملائكة التي حلت ارواحها في ماذا - [00:03:51](#)

في الاصنام هذا كان اعتقادهم. هذا كان اعتقادهم. نعم ان الذين لا يؤمنون بالاخرة. ولماذا سموا الملائكة اناسا لانهم يقولون ان الملائكة بنات الله تعالى الله عن هذا انجبههم من صلوات الجن من اشراف الجن - [00:04:28](#)  
جعله الملائكة ماذا؟ بنات الله تعالى الله على هذا نعم قالوا انه ولده سبحانه وتعالى كلا انهم برفقهم ليقولون ولد الله ولد الله. يعني له ولد وانهم لكاذبون. فاجعلوها بنات الله عز وجل وما لهم به من علم - [00:04:48](#)

نعم ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة بتسمية الانثى حيث قالوا انهم بنات الله وما لهم به من علم. قال مقاتل معناه ما يستيقنون انهم بنات الله يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا - [00:05:10](#)

لان العلم اما ان يكون بخبر او بمشاهدة. وهم لم يخبروا بصدق دعواهم ولم يجاهدوا خلقهم. وشهدوا خلقهم ان يتبعون الا الظن يعني ما ما يتبعون في زعمهم الا لوهم الكاذب. الظن هنا معناها الوهم الكاذب - [00:05:29](#)

ليس معنى الظن الغالب معناه الواو. ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا والحق بمعنى العلم اي لا يقوم الظن مقام العلم يعني لا يفيد لا يقوم مقام العلم - [00:05:46](#)

اياكم من الظن فانه الظن اكذب الحديث ساعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا عرض عن من تولى عن ذكرنا يعني القرآن وقيل الايمان ولم يرد الا الحياة الدنيا - [00:06:01](#)

اعرض يعني ماذا الاعراب نعم نعم اعرض عن وطأه ورده جنبه. يعني لا تشتغل بدعوتين نعم لانه لا لم يريدوا الا الحياة الدنيا طب لماذا قال لم يرد يعني لم يطلب الا الحياة الدنيا. يعني سببه ضلاله ارادته المستمرة للحياة الدنيا. يعني مهما حاولت ان تدعوه فلن - [00:06:22](#)

ينتفع لماذا؟ لان عندما ورد مستمرة. ايراداته المستمرة بطلب الدنيا. نعم. لم يرد لم يطلب الا الحياة الدنيا. فاعرض عن من تولى عن ذكره ولم يرد الا الحياة الدنيا ثم صغر رأيه - [00:06:54](#)

وقال ولم يرد الا الحياة الدنيا. ما من صغر رأيه؟ حقنا او حقنا. قال ذلك مبلغه من العلم. ولكن المفروض كلمة لم يرجى ان سفر رأيهم هي الكلام عن ماذا؟ ذلك مبلغه من العلم. ارادة ارادة مم الحياة الدنيا ما في - [00:07:09](#)

الايمان بالله ينافي الامام الله طبعاً. قال قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ما معنى لم يرد الا هذا حصر وقصر يعني لم يرد بعمله ان عمل عملاً صالحاً. لو افترض انه عمل عملاً صالحاً تصدق وسعد فقيراً. لم يرد بهذا العمل الا ان يثنى عليه في الدنيا - [00:07:29](#)

من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها اي اجور اعمالهم. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. محبة الله صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. فهذه الآية - [00:07:51](#)

في سورة تنص على ماذا؟ على ان من اراد بعمله الصالح الدنيا لا ينفع هذا يأخذ اجره في الدنيا. طب اصلاً لم يفعل عملاً صالحاً اذا كان الذي عمل عملاً صالحاً اراد به الدنيا يكون هالكا. فكيف بالذي لم يعمل عملاً صالحاً اصلاً - [00:08:07](#)

كلها متجهة للدنيا فقط. هذا ابعد لم يرد الا الحياة الدنيا بعمله او بارادته. هم. هذا ابعد ذلك مبلغهم من العلم. معنى ذلك مبلغهم من العلم. ذلك ترجع الى ماذا - [00:08:23](#)

بالضبط ارادة الدنيا. مبلغه من العلم يعني منتهى علمهم وغاية علمهم ليس لهم علم فوق هذا العلم ليس لهم علم فوق هذا العلم نعم هذا معنى صغر رأيهم. صغر رأيهم صغر ارادتنا. ذلك مبلغ من العلم ذلك آية علمهم وقدر عقولهم ان اثر الدنيا على الآخرة - [00:08:42](#)

احنا بالضبط كالصبي الذي تخيره تخيل هكذا انك اتيت صبياً واعطيته كرة نعم وقطعة ذهب الكرة فنقول هذا مبلغنا ضعف عقله اختاروا الدنيا على الآخرة. نعم ذلك نهاية علمهم وقدر عقول من اثر الدنيا على الآخرة - [00:09:10](#)

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ما مناسبة هذه الآية لما قبلها من اراد الا الحياة الدنيا ان الله امره قبل ذلك قال فاعرض. اعرض عن من تولى عن ذكرنا. فربما وقع في عقل النبي عليه الصلاة والسلام او في قلبه - [00:09:40](#)

انه يمكن ان يصير على دعوتهم ويجتهدوا في دعوتهم فماذا؟ فيسلمون. فيسلمون. فالله قال لولاه ان ربك هو اعلم بمن ضل مهما دعوتهم لن يؤمنوا. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل آيات حتى يروا العذاب الاليم - [00:10:05](#)

هو عالم بالفريقين فيجازيهم نعم ان ربك هو اعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:10:22](#)

لله ما في السماوات وما في الارض. ليس معنى اننا امرناك بالاعراض عنهم انهم سيخرجون عن عقاب الله لهم بل الله عز وجل قادر ان

يعاقبهم اذا شاء. ولذلك قال ماذا؟ ولله ما في السماوات وما في الارض. الله ما لك لما في السماوات وما في الارض - [00:10:45](#)  
ليجزى الذين امنوا نعم ليجزي الذين اساءوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ما الفرق بين التعبيرين لماذا قال بما عملوا  
وهناك قال بالحسنى؟ ما الفرق بينهما؟ قال ليجزي الذين اساءوا بما عملوا من الشرك ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ووجدوا ربهم  
بالحسنى اي الجنة. ما الفرق - [00:11:04](#)

احسن فهو يجازي بما اكثر من ذلك. بالضبط. من احسنه فجزاء لنا الحسنى اسم تفضيل الحسنى اسم التفضيل من احسن الذين  
احسنوا الحسنى والزيادة اما الذين اساءوا لا يأخذون الزيادة ما عملوا فقط. الله لا يحملهم ما لم يعملوا. نعم. من جنس العمل ولكن -  
[00:11:29](#)

الذي احسن قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها اما الحسنة من جاء بالحسنة فله خير منها الحسنة اكثر. اما الحل السيئة مسل بما  
عملوا. نعم طيب ثم وصفه هؤلاء الذين يستحقون الجزاء بالحسنى ثم وصفهم فقال الذين - [00:11:53](#)  
كبائر الاثم والفواحش الا لما الاثم الكبائر مثل الزنا والقتل وغير ذلك ومعنى الآية الا ان يلم بالفاحشة مرة ثم يتوب. ويقع الوقعة الذنب  
ثم ينتهي. هو قول ابي هريرة - [00:12:20](#)

هذا قول نعام الم م. الم بالشئ وقع به هذا قول. والقول الثاني وهذا قول نفس القول الذي سيأتي قال عبدالله بن عمرو بن العاص  
قال لا من ما دون الشرك. اذا سيدخل في هذا ماذا - [00:12:42](#)  
الكبائر. هذا القول الاول. قال السدي قال ابو صالح سمعت عن قول الله تعالى فقلت والرجل يؤمن بالذنب ثم لا يعاوده. فذكرت ذلك  
لابن عباس فقال لقد اعانك عليها ملك كريم - [00:13:04](#)

يعني هناك من وفقك الى هذا الفهم. وروينا عن عطاء ابن عباس انه قال الا الله من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر اللهم  
تغفر الجمع من الذنوب واي عبد لك لا الم يعني لم يفعل الذنوب - [00:13:18](#)  
وقال اخرون لكن اللمم ولكن ولم يجعلوا اللمة من الكبائر والفواحش. الا اللمم يعني لكن اللمم لكن ليس لكن لكن الا اللي انا لكن وانا  
بمعنى ماذا الا لك الا هنا بمعنى ماذا بمعنى لك؟ ما الفرق بين القولين - [00:13:33](#)

يعني لكن اللمم انظر القول الاول الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش الا اللمم. تكون الا اداة استثناء والاستثناء متصلة منفصلة  
القول الاول. متصلة. متصل. فاللامة من الكبائر القول الثاني الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش الا اللمم. يعني لكن اللمم يقعون فيه.  
فيكون اللمم ماذا؟ صغائر - [00:13:52](#)

ويقول الاستهزاء منقطع وهذا قول اكثر المفسرين. قال اخرون وقال بعضهم وصغار الذنوب. هذا القول الثاني نفس القول الثاني لكن  
اللمم. عن ابن عباس ما رأيته اشبه باللمم مما قال ابو هريرة - [00:14:16](#)  
وعد النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة. فزن العين النظرة دي وزن اللسان  
النطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه - [00:14:28](#)

والاظهر ان اللام اللاما ماذا هو صبايا للذنوب اختار هذا ابن جرير وابن كثير وابن عاشور وغيرهم من المفسرين نعم وده نص هذا  
الحديث في البخاري نص من ابن عباس في ماذا - [00:14:44](#)  
في تفسير اللب هنا حاجة قوليا مشهورا من السلف في تفسير اللام بعضهم قال الكبائر بعضهم قال الصغائر طيب ان ربك واسع  
المغفرة. قال سعيد ابن المسيب هو ما لم على القلب - [00:14:58](#)

خطر هذا الداخل في القول الثاني ولانه لو خطر على قلبه شيء ولم يعمل به فهو صغير نعم اذا عندنا قولين انها كبائر القول الثاني انها  
ماذا سلام عليكم ان ربك واسع المغفرة - [00:15:13](#)  
لمن فعل ذلك وتاب تم الكلام ها هنا ثم قال يعني بعد ان تقول ان ربك بعث المغفرة تقف ثم قال هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض اي  
خلق اباكم ادم من التراب - [00:15:34](#)

واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم جمع جنين سمي جنينا لاجتنانه في الباطن اشتري لنا اختفائي. اشتري لنا اختفاء في بطون امهاتكم

فلا تزكوا انفسكم. قال ابن عباس لن تذبحوها. قال تمدحوها. قال الحسن - 00:15:58

علم الله من كل نفس ما هي صانعة والى ما هي صائرة فلا تزكوا انفسكم لا تبرؤوا عن الاثام ولا تنبحوها حسن الاعمال لان الله لما منح المؤمنين في الاية التي قبلها ماذا قال؟ قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللب. صح؟ فالله مدحهم بهذا. فلما يقع في قلب المؤمن انه - 00:16:17

بريء من الكبائر نعم قد يزكي سوف يقول انا لا افعل الكبيرة فالله نهى عن هذا فلا تزكوا انفسكم واعلموا بمن اتقى ابر واطاع واخلص العمل لله تعالى نعم ولديك النبي عليه الصلاة والسلام كان يستحب ان يغير ماذا - 00:16:49  
ان يغير ماذا نغير ماذا؟ الاسماء التي فيها تزكية. كما في حديث مسلم ان المرأة كان اسمها برة فقال هي زينب تزكي نفسها ولا يا زينب سموها زينب واضح الكلام - 00:17:11

السلام ورحمة فرق بين الاسم الذي يدل على تزكية في نفسه والاسم الذي فيه تزكية من غيره. يعني مثلا محمود واحمد ومحمد ما معنى محمود واحمد؟ ما معنى محمود ومحمد؟ الذي يحمد الناس - 00:17:29  
المطلوب التزكية التزكية في امر شرعي اعطيك مثال لو انا شخصا مثلا يلعبوا كرة القدم جيدا عند واثني عليه الناس هو محمود كلمة محمود هادي الذي يحمد هل ينزل من يحمد في امر شرعي - 00:17:49

الاسماء المكروهة هي الاسماء التي فيها ثناء في امر متعلق بالبر والتقوى بالدين. تقول تقي الدين مثلا مدرس ميكره وان كان بعض اهل العلم لقبوا به لقبوا شيخ الاسلام بتقيد الدين اسمه احمد. محي الدين. محي الدين النووي وغيرها. مستعين مسلا. نعم؟ تسمية - 00:18:08

الانسان الذي يستحي مستعين. نعم. والحقيقة خلق لا يلزم منه التزكية مطلقا وقد يستحي ويكون لم يكن عنده دين المقصود بالاسماء التي فيها ما نفيها تزكية في التقوى في البر في الخير - 00:18:30  
نعم صلاح الدين تقي الدين. ماذا؟ فخر الدين. فخر الدين او غير ذلك من الاسماء. هذه اسماء مكروهة نعم النبي عليه الصلاة والسلام غير كثيرا منها والاحاديث في هذا كثيرة. من الحديث بر هذا الذي ذكرته لكم عند مسلم. قال هو اعلم بمن اتقى - 00:18:44  
لأنك عندما تزكي ان تزكي نفسك كأنك تعلم الله بدينك. قال تعالى ان الاعراب ماذا؟ قل اتعلمون الله بدينكم؟ قالت له ربي امنا فالله قال لهم ماذا؟ قل اتعلمون الله معنى تعلمون الله؟ يعني تخبرون الله بدينكم؟ والله يعلم ما في السماوات وما في الارض. نعم. فاذا - 00:19:04

الذي يزكي نفسه كأنه ماذا يخبر الله بدينه نعم؟ مم. اذا كان آآ سمي منز ولادته بهذا الاسم. لولا نغير هذا الاسم ان استطاع ولن يغيره يعني هو مسلا لو حضر درس وسم بعد ما انتهى درس يفرح وحضر وسمع واستفاد ليس تزكية النفس - 00:19:24  
بفضل الله برحمته فبذلك فليفرحوا. هذا ليس ليس فيه شيء. المقصود تزكية النفس ان يثني على نفسه بقوله او بحاله نعم. اما ان يفرح بالطاعة بعد فعلها الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم. آآ سئل حديث مسلم. سئل عن الرجل - 00:19:50  
العمل فيحمد عليه الناس. فقال تلك عادل بشرى المؤمن ويفرح ليس لثناء الناس انما يفرح لان الله عز وجل جعل الثناء علامة على قبول بشرى المؤمن بالقبول. فهمت؟ وسباق جيد وعنده لا كل هذا في امور الدنيا لا تزكوا انفسكم كل الكلام عن التزكية في امر - 00:20:11

اما في نور الدين زكر نفسك كما تشاء وكنت صديقا لست كاذبا ان كنت صادقا. اما لو كنت كاذبا ستدخل في الكذب. المتشبه بما لم يعطى كلاب ثوب يزور. حديث البخاري - 00:20:32

نعم المتشبه الذي يدعي ما ليس عنده. كالذي يلبس ثوبين من الكذب نعم افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى تغيير النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. اسمه زيد الخيل على زيد - 00:20:45  
نعم لان اضافة زيد الى القي ليس فيها فائدة ما الفائدة ان يضاف الى الخيل والخير هذا لا يخلو مؤمن من خير. لا يخلو مؤمن من خير. خير الدنيا وخير الآخرة. فهذا ليس فيه - 00:21:08

تزكية مطلقة في الدين. نعم ويحترمون المشاكل الكبار ويقول انت ان يدافع عن نفسي كل مرة من يقول هذا المبادرة يعني ينبغي للانسان انه اذا مدح ان يرد هذا المدح اذا مدح خاصة اذا مدح بما ليس فيه. ما في مسألة. وهذا هذا ابن القيم - [00:21:27](#)

نتكلم عليه مسألة يزداد الرياء بدفع بدفع الثناء انه يدفع الثناء عن نفسه ريثا ايضا. حتى يقول انه متواضع نعم العوام يقول يا شيخ مثل يرد هذا اللقب يعني لا اعرف ما العرف عنكم. هذا اللقب ما معناه - [00:22:07](#)

اهل العلم مسلا؟ نعم. لا شك انك تعلمت وعندك من العلم ما ليس عندهم. نعم. ولكن لا ينبغي ان ان تقبل يعني كما كان الشافعي يقول ماذا؟ الشافعي كان يقول علم العالم على قدر جهل جاهل - [00:22:39](#)

اشد جهل علم العالم على قدر جهل جاهل يعني كلما كان الشخص جاهلا ونظر اليك اذا كان جهله عظيما وانت عندك علم يا سيدي سيظن لك عالم كبير. لكنه لو كان طالب علم لن يرى علمك اصلا - [00:22:57](#)

فهمت؟ وانا حقيقة كلنا كنا هكذا لابد انك رأيت هذا في مراحل الطلب. يعني في مراحل الطلب وكلنا هكذا حتى الان يعني. انت لو جلست مع مع اعاني من اعلم منك. ستري علمه كثيرا. طب لو جلس في علمك - [00:23:16](#)

ستري علمه مثلك او قليلا يعني. علم العلم على قدر جاهل الجاهل. شو؟ قال السوسي ولا ادري من هو؟ الاخلاص فقد رؤية ان منشاد في اخلاصه الاخلاص فقد احتاج اخلاصه اغلى اخلاصه. جميل جميل. جميل - [00:23:32](#)

الاخلاص هو فقد رؤية الاخلاص يعني اللي يرى نفسه مخلص. فان من شهد في اخلاصه اخلاص احتاجه الى اخلاص. الذي يرى انه مخلص يحتاج الى اخلاص. كما قالت عائشة هذا بالضبط معنى قول عائشة ماذا - [00:23:51](#)

من قال اصاب فقد احسنت. اما من قال احسنت فقد اساء من قال احسنت فقط فالذي يرى نفسه مخلصا عليه دائما ان يتهم نفسه وردا يقول يعني. عليه دائما ان يتهم نفسه في الاخلاص وان نيته دائما فيها شيء. كما قال بعض السلف ما - [00:24:05](#)

بلشت شيئا اشد من نيتي. ما تعبت في في مراجعة شيء اشد من نيتي وانت لا تعلم قدر الاخلاص الذي يرضاه الله ويتقبله منك. لا تعلم قدره حتى تقول انا مخلص. لازم على ان يحول يزداد. نعم لان الاخلاص من اعلى مراتب الايمان ومراتب الايمان لا حد لها لا نهاية لها. الايمان يزيد - [00:24:22](#)

الى ما لا نهاية له. فالاخلاص النبي كاخلاص ابي بكر الاخلاص ابي بكر كاخلاص لبق الصحابة. هل اخلاص الصحابة كاخلاصنا الخلاصة دعمها من اعمال القلوب عظيم. واصل اعمال القلوب. واعمال القلوب تتفاوت. تتفاوت زيادة ونقصا. كيف - [00:24:47](#)

هذه الوسوسة الرياء. قال قال ابن قدامة مختصر من اجل القاصدين قال بعض السلف نقل عن بعض السلف انه قال اذا جاءك الشيطان وقال انك ترائي وانت تصلي في صلاتك يعني فزدها طولا - [00:25:05](#)

تراغم الشيطان. كيف تراغم الشيطان؟ عندما يأتيك الشيطان في عبادة يقول انك من رائي حتى تتركها. استمر في العبادة. مم حاول ان تحسن نيتك واستمر في العبادة. لان الشيطان من مداخله انه يريد ان يجعلك تترك العبادة خوفا من الرياء. كما قال الفضيل ابن عياض - [00:25:27](#)

ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما اذا عند الشيطان الرياء اهون من فعلك الصلاة لاهو الشيطان انت لسه من ورايا انت مفلس. وعند الشيطان. هو يريد ان يجعلك تظن انك مؤمن حتى تترك الصلاة. هذه حيلة حتى تترك العمل. يلقي - [00:25:46](#)

قلبي كانك مرائي. انك مرائي في في طلب العلم في تعليم العلم في الصلاة في الزكاة في الصدقة. حتى تترك العمل. فلذلك الفضيلة قال ماذا العمل اللي قاله للناس يعني ان اقول لن - [00:26:11](#)

آأ اصلي امام الناس حتى ليقولوا انني مرة لان اقوم الليل امام اصحابي. حتى لا اتهم بالرياء. هذا الفعل نفسه رياء الا في حالة واحدة ما هي تداوم على هذا العمل؟ كانت من يقتدي بك - [00:26:25](#)

اذا ترك العمل لاجل الناس هو يعلم انه سيستطيع ان يفعل نفس العمل خاليا يعني مثلا انا وانت لا مشيت في الشارع ومررنا بفقرير. فانا لا اتصدق خوفا ان تظن انني مرائي. لا بأس اذا كنت سامشي وحدي بعد - [00:26:41](#)



قليل على فقير اخر واتصدق عليه لان عمل السر افضل من العمل العلانية. فنيأتي ليس الخوف من الرياء نيتي ان انني سأعمل العمل بعد ذلك سرا. لكن لو كان العمل سيفوتني - [00:26:58](#)

يعني في الحقيقة الان تركت العمل لاجل الناس. وانا نووي الاخلاص كما يقول ابن القيم ان يستوي عندك الناس فيكونون كالاموات قال لا يستقيم لك اخلاص الا رأيت الناس امواتا. او اما من البهايم مثلا. او حيوانات - [00:27:15](#)

طبق الحيوانات اه اذا اضطرت العمل خوفا من الرئة مثلا في اصل في اقصد الاخلاص في الاعمال الصالحة. نعم. ما هو ليس هذا ليس اخلاصا انما تترك العمل لاجل الناس معنى ذلك انك تراعي الناس. تريد ان تخفي - [00:27:35](#)

تخفي تخفي بشرط الا يفوتك. اه. انك ستحصله. مم. لذلك استثنيت وانا باستثناء. اما اذا غلب على ظنك انك ستترك هذا العمل الان صلاة جنازة قيام ليل انت معتاد على قيام الليل - [00:28:09](#)

ثم جاءك ضيفي يبيت عندك قلت له انا هذه الليلة لن اقوم الليل حتى لا يقول هذا الرجل انني مرائي. فأتك العمى فاتك القيام هذه الليلة اما المال معك في جيبك. ومر بك فقير وانا معك لا تتصدق عليه لا بأس. لك استمر بفقير اخر بعد قليل. فهمت؟ فالعامل الذي - [00:28:27](#)

لا يفوت العمق استدراكه لاجل الناس في نوع مراعاة للناس. لكن لا شك ان هذا اقل من العمل لاجل الناس. اقل اثما العمل لاجل الناس. العمل لاجل الناس اثمه اعظم - [00:28:45](#)

اما ترك العمل لاجل الناس نعم هذا فيه مراعاة للناس فهو نوع فيه نوع رياء شايف كيف؟ فالاخلاص ماذا ان تجاهد نفسك وان تحاول ان تحسن نيتك ودايما الشيطان يجعل الانسان يفكر انه ليس مخلصا. دايما يأتيه من هذا الباب يعني - [00:28:58](#)

دائما يأتيه من هذا الباب فعليه ان يقاوم هذا الوسواس نعم ويذكر نفسه انه وهنا كمعاني يذكرها ابن القيم عظيمة يعني ينبغي ان نقرأها معاني ذكرها في مدارس السالكين وفي غيرها من كتبه. مع ان يستحضرها الانسان لتسهيل عليه الاخلاص - [00:29:17](#)

منها مثلا ان يعرف ان مدح الناس لا ينفعه ولا يضره. وان الناس ينسونه اذا مات. اذا انت مت؟ بعدها كم سنة سيذكرونك الذين مدحوك؟ منها ان مدح الناس لن يزيد في لا في اجره في الآخرة ولا في دنيا لن يزدده في دنيا ولا في دين - [00:29:34](#)

نعم الى غير ذلك الى غير ذلك معنا كمعاني كثيرة نعم هو بدأ العبادة المخلصة طلع عليه الرياء في الخياف ذكره ابن رجب في جميع العلوم في الحديث الاول حديث انما الاعمال بالنيات فيه خلاف هما روايتان في المذهب عند الحنابلة - [00:29:50](#)

خلاف في ماذا؟ فيما بدأ العبادة مخلصا كالصلاة. له حالان ثم طرأ عليه الرياء. قال ان كان الرياء عارضا جاء خاطر الرياء فدفعه لا يضره. ادي الحالة الاولى هذه لا خلاف فيها. الحالة التي لا فيها خلاف التي فيها خلاف ماذا؟ من ملأ العبادة مخلصا ثم استرسل - [00:30:12](#)

في المطار عليها دقيقة. هل يبطل عمله ام لا؟ ذكر قولين عند الحنابلة. وقال الازهر ان العمل يبطل ولكن يؤجر على اصل النية. مم. انه صلى مخلصا يبطل اجره. هذا في الاعمال التي يبني بعضها على بعض. كالصلاة. اما الاعمال التي لا يبني بعضها على بعض كالصدقة - [00:30:32](#)

الازهر انه لا يبطل عمله كله انما يقتل فقط الذي رأى فيه. كالرجل الذي اعطى فقيرا مائة جنيه مخلصا لله. هم. فقال له الفقير انت رجل كريم وكذا فاعطاه مياه اخرى حتى يستمر الفقير في مدحه. تقتل المئة الثانية ولا تقتل الاولى لان هذه عبادة لا يبني بعضها على بعض - [00:30:54](#)

نعم السلام والله لو علم الناس دائما يتهم نفسه كأنه يجعل عمله ليس سوء الظن هو نفس المقولة التي قالها الان رؤية الاخلاص تحتاج الى اخلاص هو دائما يتهم نفسه. اتهام النفس ليس معناه لبد ان نفرق. هناك شعرة فارقة - [00:31:12](#)

شعر فارقة بين اتهام العمل والقنوط من رحمة الله وسوء الظن بالله وسوء الظن بالله والقنوط من رحمة الله يظن ان كل عمل ايه؟ كل اعماله باطلة وان الله لن يقبلها - [00:31:46](#)

وبين اتهام النفس. اتهام النفس هو الذي منحه الله في قوله تعالى مثلا والذين يؤتون مائتا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. كما

قال النبي عليه الصلاة والسلام يا عائشة ماذا؟ هم الذين يصلون ويتصدقون ويصومون ويخافوا الا يتقبل منهم - [00:31:59](#)

الخوف من عدم القبول الخوف من عدم القبول لعدم وجود الاخلاص مثلا شيء واليأس من رحمة الله شيء. اليأس من رحمة الله هو يظن انه حتى لو كان اعماله ممكن الله يرده عليك. هذا لا يمكن - [00:32:14](#)

انما هو في حال الصحة وحال العافية دائما يغلب الخوف على الرجاء. يغلب الخوف على عمله انه ليس مخلصا فيه. انه ليس مقبولا انه فعله وفيه افة نعم لكن ليس المعنى انه يخاف بمعنى انه يظن ان الله لن يقبل عمله حتى لو كان مخلصا فيه. هذا سوء ظن بالله وقد يصل الى القنوت من رحمة الله وسوء الظن بالله يعني - [00:32:27](#)

نعم افرايت الذي تولى نزلت في الوليد ابن المغيرة كان قد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه. فغيره بعض المشركين. قلنا عيروه يعني بعض المشركين نعم كان قد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم على دينه - [00:32:49](#)

يرى بعض المشركين فقال له ادركت دين الاشياخ وضلته قال اني خشيت عذاب الله وضمن الذي عاتبه اللي هو وافقه اعطاه كذا من ما له ورجع الى شركه ان يتحمل عنه عذاب الله. ان يتحمل هذا كيف تعربها - [00:33:53](#)

ضمن الذي عاتبه ان هو وافقه ضمن له شيئين. من ماله ان يتحمل عنه عذاب الله. قال ساعطيك المال واتحمل عنك العذاب في الآخرة. فرجع الوليد الى الشرك واعطى الذي عيروه بعض ذلك المال الذي ضمنه - [00:34:22](#)

ومنعه تمامه. معنى منعه تمامه يعني لن نعطيه باقي الملايين. قال اكفر سنعطيك الف خمسمية خمسمائة الباقية ماذا بقي المال نعم فانزل الله افرايت الذي تولى اكبر عن الايمان القصة لا تصح - [00:34:47](#)

نعم هو اصلا الوريد كان قد اتبع النبي على دينه فغيره بعض المشركين بعض المشركين هذا البعض وقال للوليد تركت الدين اني خشيت فقال لو اني خشيت عذاب الله وبعض المشركين الذي لم يسمه ضامن للوليد انه لو ارتد - [00:35:15](#)

سيعطيه كذا وكذا من المال ويضمن عنه العذاب لا لا القصة عامة القصة اللي هي عامة نعم نعم عجز من جنس الاموال. نعم افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدا. معنى اعطى قليلا واكدا؟ يعني فعل قليلا من الخير ولم يستمر فيه. وما معنى اكلة اصلا - [00:35:38](#)

من الكودية يقولون حفر فاكه معنى حفر فاكه. توقف بسبب انه وجد كود يمين الكوديا الصفرا. استغفر صفرا فاعطى قليلا واكدا يعني اعطى مثلا هذا مضاد هذه الايات تنطبق على كل واحد - [00:36:18](#)

اهتدى حتى لو كان مسلما ثم ترك الهداية. يعني ظل مثلا شخص كان لا يصلي ابدا فصلى اسبوع قلت له انت قلت له انت فقير وآ صل لعل الله يرزقك - [00:36:36](#)

وصلنا اسبوع خلى جه لك بعد اسبوع قال انا صليت والله لم يرزقني. وترك الصلاة. هذا هو اعطى قليلا واكد اعطى قليلا واكدا. والله. يعني اعطى قليلا من الخير ثم انقطع عنه. ولم يستمر في ذلك الخير. وهذا قول اختاره الشيخ شنقيطي في التفسير - [00:36:55](#)

نعم واعطى قليلا ليس معناه انه اعطى المال فقط. بل اعطى قليل من المال وانقطع عن الصدقة. تصدق قليلا ثم انقطع. اعتق قليلا من العمل الصلاة وانقطع عن الصلاة وهكذا. نعم - [00:37:16](#)

لان التولي هو الاعراض. تولى عن العمل الصالح بعدما وفقه الله له افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدا عنده بخل بالباقي. هذا لقول السلام في الوريد يعني اعنده علم الغيب فهو يرى - [00:37:33](#)

يرى ماذا يعني ما غاب عنه ويعلم ان صاحبه يتحمل عنه عذابه. وهذا للتفسير انها نزلت في الوليد. طبعا التفسير العام عن تفسير عن ماذا يقول معناها عنده علم الغيب - [00:37:55](#)

فهو يرى ان الله عز وجل ضمن له الجنة في الآخرة ضمن له النجاة في الآخرة. واضح هذا يعني يرى ينظر في هذا الغيب ام لم ينبأ بما في صحف موسى؟ وابراهيم الذي وفى. الم يخبر هذا بما في صحف موسى التوراة التي انزلها الله عز وجل - [00:38:13](#)

على موسى اسفار التوراة. وابراهيم في صحف ابراهيم عليه السلام الذي وفى تمام واكمل ما امر به طب لماذا ذكر صفة ابراهيم هنا الذي وفى لماذا لم يقل ابراهيم مثلا - [00:38:36](#)

علي ابراهيم النبي او اي اي صفة اخرى لماذا قال الذي وفى؟ لانه قبل ذلك ذكر اكثر في تعريض في تعريض بالكافر او بالذي عمل

قليلا ثم من على الله بهذا العطاء. ابراهيم الموفى عليه السلام ومع ذلك جمع بين الوفاء وماله وبين الخوف من الله - [00:38:56](#)

بين الخوف من الله؟ نعم؟ من باب اولى ان تكون انت كذلك ان يكون ابراهيم آآ امانا يصل نفسي بالجنة. لكنه لم يفعل هذا ابراهيم الذي وفى تمام واكمل ما امر به. تمام واكمل ما امر به. كما قال تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه كلمات فاثبتهن - [00:39:20](#)

واضح قال الحسن وسعيد عمل بما امر به وبلغ رسالات ربه الى خلقه وقال الربيع وفى رؤياه وقام بذبح ابنه. كل هذا التفسير بالمثال كل هذا وفاه ابراهيم. يعنى كل هذا مما وفاه ابراهيم - [00:39:42](#)

الا تزر وازرة وزر اخرى يعنى الذي فى صحف ابراهيم وموسى انه لا تحمل ماذا نفس ائمة معنى وازرة؟ ائمة. نفس ائمة وازرة من اي شية؟ وازرة. من الوزر. الحمل. الاثم يعنى - [00:40:06](#)

الا تحمل نفس ائمة ذنب نفس اخرى. كل انسان يجازى بعمله ولا يحاسب الا على عمله ولا تكسب كل نفس الا عليها الا تزر وازرة وزر اخرى اي لا تحمل نفس حاملة حمل اخرى ومعنويا ولا تؤخذ نفس باثم غيرها - [00:40:24](#)

وفى وفى هذا ابطال قولى من ضمن للوليد بانه يحمل عنه الاثم. الرجل الذي قال يريد هذا اكفر ولا سهم العنك اثم. اللهم قل لا تزر وزن اسرة اخرى. هذا التفسير من اين نزلت الوليد؟ طبعا التفسير العام اعطى قليلا واكدا - [00:40:42](#)

عند وعلم الغيب فهو يرى ان المنبه بما صحف موسى ان هذا الرجل الذي عمل عملا قليلا طمع فى ماذا فى دخول الجنة بهذا العمل القليل. والله قال وليس للانسان الا ما سعى. انت لن تحمل الا اثم نفسك ولن ينفعك الا عملك. نعم - [00:40:59](#)

نفى ان يضره اثم غيره. ونفى ان ينفعه ماذا سعى غيري لا ينفعك الا اذا سعى غيرك لا ينفعك الا اذا الا ايه ده الاعمال سعى غيرك لا ينفعك. الا اذا - [00:41:18](#)

وهب غيرك لك هذا السعى. هذا على مذهب من؟ جمهور. شيخ الاسلام. على مذهب شيخ الاسلام والحنابلة والاحناف خلافا للمالكية والشافعية يرون ماذا؟ انه لا لا ينفع انتهب الاعمال لاحد. الثواب لا يصل للميت الا فيما ورد فيه النص. اما الحنابلة وحنافه وشيخ الاسلام بيرونا ان كل اللي عملته - [00:41:38](#)

ما دليل المانعين؟ هذه الاية؟ يستدل بهذه الاية الشافعية والمالكية يقولون هذه الاية دليل على ماذا على ان الانسان اذا مات انقطع عمله الا ما ورد فيه النص الا من ثلاث. واضح - [00:41:58](#)

الصدقة والجهرية فهمت لكن الاية ليست دليلا لماذا ليست دليلا؟ لانها تتكلم عن الانتفاع بسعى الغير تتكلم انك لن تأخذ سعى غيرك ليس لك الا ما سعيت. لكن لم تقل ليس للانسان الا ما سعى - [00:42:13](#)

ولا يأخذ ما وهبه له غيره. ما هو سعى غيرك هذا؟ ملكه. ليس لك ان تأخذه بدون اذنه. اذني. اما ان وهبك هذه مسألة اخرى. فهمت كيف ما شروطهم ايهاب الثواب الميت؟ نص الحنابلة فى كتبهم قال ومن من عمل عملا صالحا - [00:42:32](#)

ونوى ثوابه لحي او ميت جاز يا اللي عملت عمل صالح انت انت حي وانا اصلي ركعتين وقبل ان اصلي انوي ان ثوابها فى هاتين ركعتين لك. حلوز عند الحنابلة والحنابل - [00:42:52](#)

حتى كنت حتى لو كنت وحيد. مم. ليس شرط ان يكون لي ميت. نعم؟ لا ينقص من ثوابكم؟ لا خلاص ده هو كذهب. ذهب. نعم. تأخذ ثواب الاحسان هناك فرق بين - [00:43:07](#)

هناك فرق بين ثواب العمل وثواب الاحسان. ثواب العمل الذي هو ثواب الصلاة؟ نعم. ذهب. لكن ثواب الصدقة والاحسان موجود فهمت؟ انا ما قرأت القرآن وبعد فترة ما قرأت الى ابو - [00:43:20](#)

تأخذ ثواب القرآن. لغيرك ان اخذت بين ثواب البر والاحسان لمن لا يجوز. لان الكفار لا ينتفعون بثواب. هذا محرم. مثلا تخفيف فى العذاب. لا. لا يخفف العذاب الا عن ما ورد فيه النص. قال تعالى فلا - [00:43:39](#)

خففوا عنهم العذاب ولا هم ينظرون ما الذي ورد فيه النص؟ ابو طالب وهذا لا يقاس عليه وليس الانسان الا ما سعى. ليس للمرء فى الآخرة الا ما عمل فى الدنيا يعنى. هؤلاء - [00:44:01](#)

فى يوم يقرأون الف مرة الان الاخلاص والتسبيح الى اوليائه واشخاص معينين يجوز لك بشرط ان يكون يهدي له اولاً شيخ



الاسلام قال من البدع اهداء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:14](#)

نبي مستثنى بماذا؟ لماذا المحتاج كله عملك اصلا هو في ميزان حسناتك لولا وانت ما عملت نعم وحتى لشغل السماع لشيخ السميع يقول بجواز اهداء الاعمال ثواب الاعمال للاموات لانه يقول ان هذا خلاف الاولاد - [00:44:34](#)

على خلاف هدي السلف نعم لكن الصورة التي قد تقوم بدعة تذكر ان يجتمع مثلا الناس واخراج القرآن بطريقة معينة كل واحد يقرأ صفحة ها بدرجة معينة او بعدد معين يلتزمون بعدد معين فهذا النبي قد يدخله الابتداء. يدخله البدع الاضافية والشاطبي له كلام في هذه المسألة في في الموقف - [00:44:49](#)

في الاعتصام تحديد الذكر بعدد معين او كذا نعم. مثل هذا عندما ينشأ تنشأ المجموعة في واتساب وهناك ثلاثون اللهم صل على عرش القارئ عندما يموت انسان يوزع لكل قارئ سلاسة اجزاء. نعم. التحديد هو الذي فيه اشكال - [00:45:11](#)

التحديد الشاطي يبعلى عن التحديد بالعدد فيما لم يرد فيه التحديد والالتزام بهذا التحديد بدعة. التحديد هو الالتزام به مجرد

التحديد ليس بدعي كان على سبيل الترتيب والتنظيم. اما التحليل والالتزام به تكراره بنفس العدد بضعة - [00:45:31](#)

ومثلا الشخص يحج عن الشخص الاخر ياخذ بنفسه طيب اقول طيب اولا اختلف هل يجوز للانسان ان يحج عن غيره ام لا؟ ما دام الحنابلة والشافعية يحج اذا لم يحج عنه او حج ويحج - [00:45:46](#)

ما دام الاحناف والمالكية لا يحج. لا يحج عهد العهد. هو صحيح مثل الحنابلة والشافعي. تمام؟ طيب. اذا حج عنه هل يثبت الحج اللي بنحج عنه نعم يثبت كاملا. لكن الخلاف بين اهل العلم في ماذا؟ الذي حج هل ياخذ اجر حج ام لا؟ الجمهور يقول ايه اللي ياخذ اجر

الحج؟ ياخذ اجر الاحسان - [00:46:10](#)

بعض اهل العلم كان شيخ ابن عثيمين يرى انه ماذا؟ يأخذ اجر الحج قياسا على قول النبي عليه الصلاة والسلام من جهز غازيا فقد

غزل من جهز فاذا كان الذي يجهز غازي بماله يأخذ اجر - [00:46:30](#)

الغزو كانه غزا. فكيف بالذي حج بنفسه طيب وليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى قال الا تنزل وزيرة مصر الاخرى لتحمل نفسا حاملة وزر اخرى طيب وروا يعني وروى عكرمة لابن عباس قال كانوا قبل ابراهيم عليه السلام يأخذون الرجل بذنب غيره كان

الرجل يقتل يقتل بقتل ابيه - [00:46:50](#)

وابني واخيه وامراتي وعبد - حتى كان ابراهيم عليه السلام فنهاهم عن ذلك. وبلغهم عن الله ان لا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس

للانسان الا ما سعى. اي عمل وهذا ايضا في صحف ابراهيم وموسى - [00:47:19](#)

وقال عكرمة كان ذلك لقوم ابراهيم وموسى فاما هذه الامة فلهم ما سعوا ما سعى لهم غيرهم روي ان امرأة رفعت صبيا لله فقالت يا

رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر - [00:47:39](#)

طبعاً هذا مبني على ماذا؟ مبني على ان الآية تعارض هذه الاحاديث. الاظهر ان لا لا تعارض. لان لا تتكلم عن ماذا عن سعي الانسان

الذي فعله لا يأخذه غيره الا الا باني. اما الآية اما الحديث المرأة هي التي - [00:47:53](#)

تريد ان تحج فاهم عن الصبي واضح الكلام يعني الان كلام عكرمة عن ابن عباس انه يقول قال آ عكرمة كان ذلك لقوم ابراهيم

وموسى. ذلك ان ليس للانسان الا ما سعى. هل قوله تعالى ان ليس للانسان الا ما سعى يدل - [00:48:12](#)

انه لا ينتفع بعمل الحي اذا وهبه للميت لأ. هو يتكلم انك ليس لك ان تأخذ سعي غيرك بدون اذنه ولا تعارض اصلا لا تعارض بين

النصوص التي تجيز الحج عن الميت - [00:48:37](#)

او الحج عن الصبي او الصدقة عن الميت لا تعارض بين هذه النصوص وبين الآية. لان الآية لا تتكلم عن هبة الثواب. الآية تتكلم عن ان

عمل لك لا لغيرك. اما اذا وهبت او لغيرك هذا فضل منك - [00:48:49](#)

تمام لما روي ان امرأة رفعت صبيا لها فقالت يا رسول الله اليد حجة؟ قال نعم ولك اجر. وقال رجل النبي عليه الصلاة والسلام ان امي

افتلتت نفسها اي ماتت - [00:49:03](#)

فهل لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم طيب بعد ما لا لا وان سعيه سوف يرى في ميزان يوم القيامة ثم يجزى بالجزاء الاوفى طب

ما معنى سوف يرى؟ هو قال يرى في ميزانه. الاصل ان - 00:49:14

الاصل ان حذفه حذفه المعمول يدل على ماذا؟ العموم. العموم طيب هو فسر يرى هنا بمعنى ما هو المعنى انه يراه في ميزانه. لماذا التقييد؟ لذلك بعض المفسرين عامة فقال يورا يعني يراه الله فيختبره - 00:49:46

وان سعيه سوف يرى يعني يوم القيامة الله يحاسبك على هذا العمل هل كنت مخلصا فيه وفعلت او على السنة ام لا هذا معنى معنا صح ندخل في الاية لان الاصل ان حذف المفعول يدل على العموم. لم يقل مثلا وان سعيه سوف يراه في ميزانه. كما ذكر هنا. انما قال سوف يرى من - 00:50:20

كذلك التي ذكرها المفسرون كابن جليل وغيره قال سوف يرى يعني يراه الناس وتراه الملائكة وقال هذا الرازي ايضا. بشارة له لان عندما يعلن عمله الذي اخفاه في الدنيا الجزاء من جنس العمل. هو كان حريصا ان يخفي عمله الصالح في الدنيا. كان صالحا -

00:50:40

والله يظهر امام الناس في الآخرة. وان كان عمله فاسدا حرص ان يخفيه عن الناس فالله يفضحه في الآخرة هذا معنى من المعاني دخلت بالاية. واضح؟ يعني كل عمل يرى يوم القيامة. معنى يختبر - 00:51:00

يختبر الله ليعرف آ هذا العمل قدره سبحانه وتعالى نعم والمعنى الثاني ماذا؟ ان تراه الملائكة. والمعنى الثالث ان يراه هو. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره في رؤية الملائكة ما هي ثاني فائدة؟ الفائدة اه الثناء على هذا العبد - 00:51:14

رؤية الملائكة والناس الثناء عليه واشر امره انه كان من الصالحين نعم انه كان صالحا نعم لا يا عمة طيب وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. الجزاء الاوفى ان اتم الاكمل والاتم ان يجزى الانسان بسعيه - 00:51:34

الجزائر الاوفر ااتم طب ما هو الاوفى في العمل الصالح. ما هذا السعي قد يكون صالحا وقد يكون السعي هذا قد يكون عمل صالح وقد يكون غير صالح. الجزاء الاوفى في العمل الصالح هو الحسنة بعشر امثالها. المضاعفة ثم يضاعف لمن يشاء - 00:52:06

الجزائر اوفى في العمل السيئ العدل سيئ وجزاء سيئة سيئة مثله. واضح هذا نعم والفضل في الحسنات والعدل في السيئات هذا هو الجزاء الاوفى ايمنتها الخلق هذا خطأ ثم يجزاء الجزاء الاوفى الاكمل والاتم ان يجزي الانسان بسعيه - 00:52:27

هذا هذا خطأ في الكتاب. اين الخطأ؟ المفروض هذه الجملة اي منتهى الخلق مصير اليه. هو مجازيهم باعمالهم. وقيل منه ابتداء المنة واليه انتهاء الامال لا تمشي هكذا نعم. ثم يجزاء الجزاء الاوفى يعني ما معنى يزاوّل الجزاء الاوفى - 00:52:58

يعني بعد ما يموت يبعث فينتهي عمله الى الله فيحاسبه اليه ومجازيهم باعمالهم. الله يجازي العباد باعمالهم. وقيل منه ابتلاء منا واليه انتهاء الامال منهم من الله ابتداء المنة بماذا؟ بالعمل الصالح - 00:53:14

ولا ينتهي الاعمال اي بقبول هذه الاعمال الصالحة. الامل من الله بقبول هذه الاعمال الصالحة منتهى الخلق امانة. كما قلت هناك سقط ما وسقت ما وسقت ماذا بعد الجزاء الاوفى في الايات - 00:53:33

هناك لا ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى ويفسر هذه الاية. يعني قول ومنتهى الخلق لا يفسر الجزاء الاول فانما يفسر ماذا المعدة جزاء الاوفر. هناك اية ساقطة هناك اية ساقطة - 00:53:52

اقرأ سورة النجم. ثم يجزئه الجزاء الاول. فما بعدها في سورة النجم؟ وان الى ربك موتى. ليس لم يكتبها. اكتبوها الى ربك المنتهى. وان وان الى ربك المنتهى منتهى الخلق. اي منتهى الخلق. التفسير لهذا القول - 00:54:19

وان الى ربك المنتهى الخلق ومصيرهم اليه هم مجازين باعمالهم. وقيل منه ابتداء المنة ولا ينتهي الا مال معمل منه ابتداء منا ان الى ربك المنتهى يعني هو الذي من عليك فهذا - 00:54:37

واليه انتهي الامال انت تأمل يوم القيامة ماذا؟ ان يثيبك انت المعنى؟ فهمت المعنى يا جماعة الناس طماعين. اقتل اكتب يا ريناد بعد الجزاء الاوفى ثم يزوج الجزاء الاوفى ماذا بعدها عندك - 00:54:57

منتهى الخلق لا قبل قبل اي اكتب وان الى ربك المنتهى. وان الى ربك المنتهى الثانية لازم يمسح يعني بدلا من من ثم اجعله انار ربك المنتهى. تمام وان الى ربك المنتهى. فهمت ماذا تفعل - 00:55:16

طيب ولو ان الى ربك المنتهى ان الى ربك المتهم المقيم له كلام جميل في هذه الاية تدل على ماذا هذه الاية تدل على ان انتهاء الاعمال والمقاصد لابد ان تكون الى الله - [00:55:43](#)

فهذه الاية مفتاح الاخلاص. ما مفتاح موج وكوني مفتاح الاخلاص؟ والله هو الذي اه انك لو انت لو انت اثنى عليك الناس او ذموك هذا لن يضررك لان في النهاية الذي سينفعك يضررك هو مدح الله عز وجل او ذنبك - [00:56:17](#)

فان الى ربك المنتهى. المنتهى في كل شيء نعم وهذا من معاني اسمه ماذا؟ الاول. وما معنى الاول اصلا؟ ما العلاقة بين الاول وان الى ربك المنتهى الاول من اول ملتقى من اي فعل. نقول ال الرجل الى البيت اي رجع الى البيت - [00:56:33](#)

الاول صفة مشبهة مشتقة من الة يا اولو الاول الذي يؤول اي يرجع اليه. وهذا كقوله تعالى ماذا؟ ولله ملك ولله ملك ولله غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر كله - [00:57:00](#)

يرجى يرجى الامر كله هي وانا الى ربك لمنتهى. هي الاول لا فرق المعاني ثلاثة واحدة. وان الى ربك المنتدى. طيب ما المناسبة انه قال بعد ذلك؟ وانه اضحك وابكى - [00:57:14](#)

ما المناسبات؟ انه لما ذكر السعي وان ليس للانسان الا ما سعى. السعي هذا اما ان يضحكك في الآخرة. واما ان يبكيك يبكيك ولذلك قال هو اضحك وابكى. فهذا يدل على ان كل ما يعمله الانسان فبقضائه وخلقه حتى الضحك والبكاء. ماذا يريد البغي بان يقول - [00:57:27](#)

على من يريد ان يرد يقولون بعدهم خلق افعال العباد. اذا كان الله هو الذي اضحك وابكى والضحك والبكاء عند المعتزل انت الذي تخلقه. نعم فالباب اقول انه خلق ما هو اعلى من هذا. الطاعة والمعصية. طيب - [00:57:49](#)

وانه اضحك وابكى وانه مهندس ماك ابن حرب قلت لجابر ابن سمرة كنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم وكان اصحابه يجلسون ويتناشدون الشعر ويذكرون اشياء من امر الجاهلية - [00:58:10](#)

تضحكون ويتبسم معهم اذا ضحكوا. عليه الصلاة والسلام الحديث يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبسم. واحيانا كان يضحك عليه الصلاة والسلام وانه هو امات واحيا. وقال مع مر عن قتادة سئل ابن عمر كان هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون؟ قال نعم والايامن في قلوبهم اعظم - [00:58:23](#)

من الجبل رضي الله عنه. وانه هو امات واحيا. لماذا سئل عن عن الضحك وزاد بان ايمانكم. نعم لان الذي يضحك قد يظن انه انسان يلعب ويلهو. مم والضحك الضحك والمزاح المباح لا ينافي الايمان في القلوب. يعني بعض الناس يظن ان الذي عنده ايمان في قلبه لابد ان يكون دائما حزينا ودائما عابثا - [00:58:48](#)

عروسة ها دايم يعبس لا يبقى الناس الا بوجه العبوس. عندما يراه يلعب بكرة القدم يعجبون. المسلمين بعض الناس متى تنام كرة القدم طيبة متى سنلعب كرة القدم؟ لم تأتي مرة اخرى مع - [00:59:21](#)

نعم قال وانه وامات واحيا. امات في الدنيا واحيا للبعث وقيل امات الالباء واحيا الالباء نعم ما معنى متى احيا يخرج امات في الدنيا واحيا للبعث وقيل امات الالباء واحيا - [00:59:55](#)

الالباء. طب يدخل في الاحياء ماذا الخلق من عدم وعندما ها قال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا معنى امواتا عدم لم تقلقوا فاحياكم اذا يدخل في الاحياء ماذا؟ الولادة. الولادة في الاحياء الولادة كذلك. طيب - [01:00:25](#)

وانه خلق الزوجين الذكر والانثى فلما ذكر الاماتة والاحياء ناسب ان يذكر ماذا؟ الخلق وبداية الخلق وهو خلق الزوجين الذكر والانثى من كل حيوان من نقطة اذا تبنا تمن اي تصب في الرحم - [01:00:47](#)

اصلا ما معنى ما نيمني ما معنى لماذا سميت لماذا لماذا سميت منى بهذا الاسم؟ منى منى في الحج انت فين لانه تمنى فيها الدماء ما معنى تمنى تراق؟ ما هو ما لا نيمني عن الارقاة - [01:01:09](#)

وسمي المنى منى لانه يراق الرحم مم نقول الدم يمنى يمنى لماذا يراق يسال؟ فمنى تراق فيها الدماء. من نطوفة اذا تمن اي تصاب لان من يمنع صب او اوراقه. نعم. هنيئا موتى. ماذا؟ ماذا؟ الموت. العلمانية - [01:01:33](#)

آخر لكن ما انا يبني اي اراق طيب وان عليه النشأة الاخرى الخلق الثاني للبعث يوم القيامة ما فائدة الضمير في قوله هو هو بالتأكيد وكذلك الضمير في قوله ان عليه. تخصيص. التخصيص والتأكيد. وكذلك ان عليه نعم ان الله عز وجل وماذا؟ هو الذي - [01:01:56](#) تنشئ النشأة الاخرى لا غيره نعم يعني يخلق الناس بعد موتهم. فيؤديهم احياء مرة اخرى. وانه هو اغنى واغنى واغنى قال ابو صالح اغنى الناس بالاموال واغنى اي اعطى القنية ووصول الاموال - [01:02:24](#) وما يدخرونه بعد الكفاية اذا ما معنى اغنى اقتنى المال اي تملكه لينتفع به. نعم. فالله الذي اغنى وجعل الناس يقتلون ما ما يرزقهم اياه. نعم اعطى القنية ما هي القنية ما تقننيه ووصول الاموال وما يدخرونه بعد الكفاية. يعني بعد ما - [01:02:48](#) ياخذ ما يكفيه يدخر وتعالى يوفق العباد الى هذا. وانه هو رب الشعر. الشعر نجم معروف في الجاهلية كانوا يعبدونه. هو كوكب خلف الجوزاء وانه اهلك عادا الاولى اي قوم هود - [01:03:19](#) نعم وانه اهلك عادا الاولى وهم قوم اهلكوا بريح صرصر فكان لهم عقب فكانوا عادة للاخرى. عقب يعني اولاد مفهوم لماذا سماهم اولى بعض اهل العلم ضعفوا هذا. وقد لا دليل على انهم كان لهم عقب عاشوا بعدهم. واضح هذا - [01:03:45](#) طب لماذا سمى سميت اولى اذا قال ابن عاشور سميت اولى ليس لنا لهم عقب. انما هم كانوا اول العرب الذين اخبرنا الله عنهم ينعادوا اول العرب. العرب تنقسم الى قسمين. عرب ماذا؟ عرب بعيدة وعرب باقية. اه. يبقى ايه ده؟ ماتوا - [01:04:18](#) منهم عاد في اول العرب البعيدة هم ماذا عاد؟ ثم بعدهم ثمود. طيب اذا عادت الاولى لانام اول العرب. فهمت هذا القول هذا القول؟ طيب. وثمود اي قوم صالح اهلكهم الله بالصيحة - [01:04:38](#) فما ابقى منهم احد وقوم نوح من قبل اي اهلك قوم نوح من قبل عاد وثمود انهم كانوا هم اظلم واظفى امي نوح لطول دعوة نوح اياهم وعتوهم على الله بالمعصية والتكذيب - [01:04:54](#) اما العدو التمرد الكفر نعم جهات مختلفة الريح الصرصر الريح الباردة بالضبط. صرصر يعني لماذا باردة. كما قال تعالى كمثل ريح فيها سر. السر هو البرد الشديد سر البرد الشريف. وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم - [01:05:23](#) واطول والمؤتفة اهوى قرى قوم لوط قهوة يسقط اهواء جبريل بعدما رفعها الى السماء. فجعلنا عليها سافلة وغشام غش اي من الحجارة والعذاب. البسه الله تعالى ما غش يعني الحجارة المنضوب المسومة. مسومة عند ربك للمسرفين اي معلمة. كل حجر عليها علامة واسم - [01:05:52](#) لصاحبه باي الاء ربك نعم ربك ايها الانسان وقد اراد الوليد من مغيرة تمارا تشك وتجادل قيل الخطاب لجنس الانسان وقيل خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام نعم ماما انا طب اين الله هنا - [01:06:29](#) اين اين الالباء هنا اين الالام اهلك الله عز وجل للكفار من اعظم النعم لانه فيه رحمة للمؤمنين وفيه بيان كمان قدرة الله وركيبته. اذا هذه هي اهلك الله عز وجل للكافرين - [01:06:58](#) نعم ولا حاجة تتمازي تشك وتجادل هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا من النذر الاولى اي رسول من الرسل ارسل اليكم كما ارسلوا الى اقوامهم وقيل ان هذا الذي ورد في هذه السورة هو يرى ان الضمير يرجع الى ماذا - [01:07:17](#) نرجع الى ماذا الضمير ان النبي عليه الصلاة والسلام هذا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقيل يرجع الى ما في السورة من وعيد وقيل يا جعل القرآن وقيل يرجع الى الهالك هلاك الامم. كل هذه اقوال محتملة ذكرها المفسرون. هلاك الامم نذير من النذر الاولى. هذا - [01:07:51](#) من النذر من النذر الاولى اي رسول من الرسل ارسل اليكم كما ارسلوا الى اقوام. لماذا قال الاولى على قول انه رسول يعني كما ارسل الرسل الذين قبل ذلك نعم التي جاءت الامم قبل ذلك فهمت؟ لماذا قال الاولى - [01:08:10](#) الرسل الاوائل يعني كما ارسل الرسل الاوائل. ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة دنت القيامة واقتربت. ازف اي اقتربت اقتربت الساعة ليس لها من دون الله كاشفة. اي مظهره مقيمة - [01:08:35](#) لقوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو نفس كاشفة. والله غالي. نفس كاشفة صفة لموصوف محذوف ليس لها غير الله نفس تكشف

موعدھا. یعنی اقترض يوم القيامة ولا تستطيع نفس مانع - [01:09:01](#)

ھا هل تعلم ماذا فهمت المعنى؟ النسبة لا تزال وازرة بالضبط. لا تحمل نفس مفهوم؟ اھ ليس لها من نور الله كاشفة اي مظهره يعني

نفس يعني نفس مظهره نعم مقيمة. ما معنى كلمة المقيمة هنا؟ مظهره ايه تظهر تعلن - [01:09:32](#)

ما معنا مقيمة؟ اقام الشيء يعني جعله موجودا. يعني لا الله نفى عن غيره شيئين. ما هما الشينان اقامة الساعة ووقت الساعة فهمت؟

يعني لا يستطيع احد ان يقيم الساعة - [01:09:57](#)

او ان يكشف وقتها. هذا معنى قوله ماذا؟ هم مظهره مقيمة. مظهره متعلقة بالوقت. مقيمة متعلقة بالوقوع كقوله تعالى لا يجليها

لوقتھا الا هو لا يجليھا يسألونك عن الساعة ايان مرساة قل انما العلم عند ربي لا يجليھا لوقتھا الا هو. لا يجليھا لا يظهرھا - [01:10:13](#)

لوقتھا اللام لام ظرفية يعني لا يوجد لها في وقتھا الا هو والمعنى ليس لها من دون الله كاشف اي لا يكشف عنها ولا يظهرھا غيره.

وقيل معناه ليس لها راد هذا معنى اخر. كاشفة اي ردة. والمعنى - [01:10:38](#)

يعني اذا غشيت الخلق اھوالھا وشد عينھا لم يكشفھا ولم يردھ عنهم احد لان الكاشفة بتأتي بمعنى الازالة. ربنا اكشف عنا العذاب يعني

ارفع عنا العذاب. فليس لها من دون الله كاشفة. يعني اذا وقعت القيامة ووقع عذاب - [01:10:54](#)

لا يستطيع احد ان يكشفھا يرفعھا. لكن المعنى الاول هو ماذا؟ هو الازھر. لماذا هو الازھر هو الوقت والبيان لماذا؟ لانه جاء كثيرا في

القرآن يسألونك عن الساعة ايانا مرساة. كانوا يذكرون - [01:11:10](#)

كان يمكننا الوقوع احسنت احسنت طيب والازھر هو المعنى الاول. الازھر هو المعنى الاول ان الكشف ماذا معناه؟ العلم بالزمن

والوقوع طيب افمن هذا الحديث تعجبون؟ يعني القرآن تعجبون ايھا المشركون؟ وتضحكون استهزاء ولا تبكون - [01:11:28](#)

من الوعيد وانتم سامدون لاهون غافلون. قال عكرمة علي ابن عباس يعني والغناء بلغة اهل اليمن تغنون اي تغنون بلغة اهل اليمن

وكانوا اذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا فاسجدوا لله واعبدوا اي واعبدوا - [01:11:54](#)

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس. عن عبدالله قال اول

سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسلم من خلفه الا رجل رايتھ اخذ كفا من تراب فسجد عليه.

فرايت بعد ذلك قتل كافرا - [01:12:22](#)

وامية بن خلف لا المضود المرتب لان الاشياء ترتب عليه. مرتب يعني ماذا؟ متتابع في النزول. فهمت المعنى - [01:12:42](#)